

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (89) الأعمال

## الصالحة في عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدى الاولين وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:02

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك حمداً يكافي النعم ويوافي المزيد منها هذا اليوم الثامن والعشرون في شهر ذي القعدة في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:36  
وقد اقبلت علينا هذه الايام المباركات ايام العشر من ذي الحجة وهي افضل ايام العام على الاطلاق كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام على الاطلاق - 00:01:07

وفضلت هذه الايام العشر بدلائل الوحي وباحتمالها على يوم الحج الاعظم وهو افضل ايام له واحتمالها قبله على يوم عرفة وسيأتي ما جاء في فضله كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان - 00:01:33

شرفت على ما سواها من ليالي العام لاحتمالها على هذه الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر يقول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر فان هذه الليالي العشر المقسم بها مع الفجر - 00:01:58  
هي عشر ذي الحجة كما على ذلك جماهير المفسرين من السلف والخلف وفيهم من الصحابة ابن عباس رضي الله عنهما وغيره فاقسم الله بها تنويها وتعظيمها ولفتا لانتباهم اهل الايمان اليها - 00:02:23

وفي آية سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات هي ايام العشر - 00:02:49

وما يليها من ايام التشريق فانها ملحقة به وهذه المواسم مواسم الخير هي محطات يتزود بها المؤمن تزوداً مضاعفاً عن سائر حياته فمن فضل الله علينا وعلى الناس انه لا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر - 00:03:09

مضى رمضان بما اشتمل عليه فلم ينقطع فضل الله علينا جاء بعد رمضان اشهر الحج ونحن فيها ثم دخلت علينا الاشهر الحرم في بدء ذي القعدة وفيها هذه الايام المباركة - 00:03:38

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى فضلاً من الله جل وعلا ومنة على عباده لان منهم المسابق والمسارع - 00:04:04

ومنهم المستكثرون من الخير واقامة للحج على ذلکم الغافل واللاهي والله جل وعلا له الحكمة البالغة في افعاله وفي تقديراته وفي شرعيه وفي فضله حكمة بالغة فما تغنى النذر والمؤمل في هذه الجلسات - 00:04:25

ما سبق لشرح احاديث رياض الصالحين لكن في التنويه على جنس عمل الخير والتناصح فيه والتنادي اليه في هذه العشر وقبل ذلك واثناءه وبعده يا رعاكم الله فان النقوس تحتاج الى ترويض - 00:04:54

ويكون ترويضها بالمجاهدة ومع المحاسبة ومع المجاهدة والمحاسبة في الحث ان تكون فيها من الغافمين ولا تكون فيها من الخاسرين نعم فان الخاسر الذي يمر عليه الزمان الفاضل ثم يغدو عنه - 00:05:18

ولا يستفيد وهذا يحتاج الى ان تروض نفسك ايها المؤمن وابتها المؤمنة وتجاهدوها مجاهدة وتعتبر بهذه الدنيا وتقلباتها وكم مضى

من احبابكم لم يدركوا ما ادركتم وهذه عبرة فان اليوم - 00:05:45

نحن مدركون وغدا نحن متنقلون والموفق هو الذي تهيب وتأهب في هذه الرحلة بزاد يكون له انيسا في طريقه وسفره وهجرته الى ربه في قبره ثم في عرصات اخرته ثم في مآلها - 00:06:11

واطن اهل القبور لو كشف عنهم لتمكنوا تسبحة او تهليلا وتمنا عملا وانتم فيه في سعة لا يتأتى هذا كله الا بهذا اليقين المنبني على هذا الاعتقاد ومداره بتحقيق العبودية لله اخلاصا - 00:06:41

ورجاء لثوابه وتعظيمها له وحبا واستكثارا من العمل وسؤال الله جل وعلا ان يتقبله منا ومنكم ومن المسلمين نعم سم بالله قال الامام النووي رحم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:07:01

نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیم. قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب فضل الصوم وغيره في العشر الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام - 00:07:27

يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه البخاري. هذا الحديث الجليل الجامع - 00:07:48

لفضل العمل الصالح في العشر تفرد باخراجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب العيددين منه يرويه بسنده عن عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله في رواية افضل عند الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:08:25

من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء هذا الحديث الجامع قال فيه صلى الله عليه وسلم ما من ايام اي لا ايام وهذا من اساليب العرب في ذكر النفي - 00:08:44

فانه ينفي بما وتدل على لا النافية. اي لا ايام العمل الصالح فيهن احب واحب على في افضل في افعل التفضيل احب الى الله من هذه العشر فجنس العمل الصالح في هذه العشر محبوب - 00:09:03

محبوب الى من؟ الى معبودك الى الهك الى ربك الذي تعظمه وتعبده والعشر هنا بالعهدية يعني عشر ذي الحجة العشر الاولى من ذي الحجة فما هو العمل الصالح المنوه عنه في هذا الحديث - 00:09:27

ان العمل لا يكون صالحا الا باشتماله على شرطين اثنين واصلين عظيمين يكون بهما العمل الصالح فاولهما واعظمهما ان يكون العمل لله لاحظ فيه لاحد غيره كائنا من كان وهذا هو اصل الاخلاص - 00:09:51

وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكل عمل شاب الاخلاص فيه شوائب فان ربى جل وعلا واحد احد لا يقبل شريكا وفي الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن الله - 00:10:15

قال سبحانه انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه يترك العامل ويترك عمله الشرط الثاني والاصل الثاني ان يكون العمل موافقا لما شرعه رسول الله - 00:10:39

صلى الله عليه وسلم ولا استذواق ولا مواجه ولا استحسانات وانما عمل تعبدني على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:11:01

وهذا العمل الذي ما من ايام العمل الصالح فيه فضل العمل في الزمان الفاضل فان الله جل وعلا ما يزيد بين الايام والاعوام والشهور كما يزيد بين الاعمال كما ما يزيد سيحانه بين العاملين - 00:11:24

هذه الصلاة يصلحها المسلمون فهم على شأن واحد فيها ميز الله بينهم اعظم ممایزة وهذه الاعوام والاعوام والشهور فاضل الله بينها وقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن ما العمل الصالح - 00:11:45

التأمل ومدارسة الاحاديث العمل الصالح فيها يرجع الى اصول ثلاثة الى كم اصول ثلاثة الاول فرائض الله سبحانه وتعالى فان اعظم

ما افترضه الله علينا واحب ان نعمله له ما افترضه - [00:12:11](#)

اين انت في فرائض الله وكيف املك ونيتك في فرائض الله في عشره قد روی الامام البخاري في صحيحه من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اذا فرائض الله هي اعظم وجمارت العمل الصالح وانه - [00:12:55](#)

من الخبر ومن الخطأ ان تهتم بالنافلة وتضيع الفريضة اقول هذا يردعكم الله لأن الشيطان له على الانسان مداخل ويعظم في قلبه النافلة والسنة المستحبة على حساب الفريضة في اهمالها - [00:13:20](#)

اذا قف مع فرائض الله مع نفسك اعظم فرائض الله توحيده هذا الذي يحاول اعدائك الاربعة ان يسلبونك اياه وان يخذلونك منه فاين انت في توحيد الله في سائر عباداته - [00:13:42](#)

ثم هذه الصلاة التي هي الفرق والفرقان والشعار الفاصل بين اهل الایمان واهل الكفر والنفاق ثم هذه الزكاة ناظر في نفسك اديتها او بقي منها شيء وفي الزمان الفاضل كرمظان - [00:14:04](#)

وافضل منه في العشر لا يصح ان تؤخر الزكاة الى هذا الزمان الفاضل لكن يصح ان تعدل بها في الزمان الفاضل لدرك هذا الزمان الفاضل من جهة وتوسيع على الفقراء - [00:14:31](#)

والمحاويج من المسلمين من جهة اخرى صيام رمضان ربما عليك منه قضا او على اهلك منه ايام من اكثر ما يرد اصحاب الفضيلة من استفتاءات من ت يريد ان تصوم النافلة وتخلی عليها القضاء - [00:14:48](#)

ايهما اوجب القضاء فهو اوجب من صيام النافلة والعشر فرصة لانها تسعه ايام لا عشرة في صيامها بان اليوم العاشر لا يصح صومه كما يأتي ان شاء الله فمن كان عليه من رمضان قطى - [00:15:07](#)

او على اهله او نسائه تذاكر معهن ويبادرن الى الصيام وفيه فرض الله بالحج هذه وفود الحجيج تجاه بيت الله الحرام يممت تجاه كعبته وحرمه يمم اتجاه منى وعرفة ومذلفة - [00:15:27](#)

مجيبين نداء ربى على لسان خليله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتيها من كل فج عميق يجمع الواحد منهم عمره حصيلة ليحج بيت الله امنيته ومنا - [00:15:54](#)

من مكة وحرم الله عند اذنه وهو يوسف ويؤجل المزيلة اللي بعدها الزمن ذا حر في اشياء جديدة علينا ويمضي العمر وهو في تسوييفه وتأجيله اليه مفرطا في فرض الله - [00:16:16](#)

الذى هو ركن الدين الخامس الاصل الثاني من جنس العمل الصالح المحبوب الى الله في العشر النوافل والمستحبات وهي ما كان قسيم الفرائض والواجبات وهذه النوافل على نوعين النوع الاول ما كان من جنس هذه الفرائض - [00:16:36](#)

فندب اليه المؤمن لان النوافل من جنس الفرائض هي اذكى من غيرها ودللت عليها دلائل كثيرة فمنها قول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة لمائكته يا ملائكتي - [00:17:03](#)

انظروا لعبي هل له من نوافل اركان الاسلام ليسد بهذه النوافل نقص وخلل ما كان في فرائضه هل لعبي من نافلة في صلاته في زكاته في صومه وحجه وعمرته وهذه النوافل - [00:17:22](#)

المشروعه من جنس الفرائض كثيرة جاهد نفسك واطرها واصبرها على ان تزهو العصر العشر بها ثم هناك نوافل اخرى مطلقة فاكثر منها واستكثر فانها ايام تنقضي سريعا وفي اخر الزمان - [00:17:49](#)

وانتم في اواخره الزمان يمضي سريعا لا تقوم الساعة يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يكون العام كشهر ويكون الشهر كجمعة كاسبوع وتكون الجمعة كيوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كعسيب - [00:18:17](#)

اي في سرعة مضي هذه الازمان تجدون هذا فيما سعداء ويا حظ و توفيق من اودع في ايامه هذه الاعمال الصالحة فجنس النوافل مراد لذاته وهي كثيرة صدقات مشي في حاجات المسلمين - [00:18:44](#)

وقضائها قراءة القرآن لا تظن ان القرآن خاص برمضان لا العشر له منه نصيبه وكما اجتهدت ووافت في رمضان فاجعل لك حزبا في في العشر وكان السلف يجعلون في هذه الايام في كل يوم وليلة ختمة - [00:19:12](#)

لانه من جنس العمل الصالح تلذذا بكلام الله وقد سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ما افضل ما تقرب العباد به الى الله قال افضل ما تقرب العباد به الى الله كلامه اي ما خرج منه - [00:19:36](#)

كذلك الصلة والتفقد توسيعة على اهلك ونفس العمل الصالح كثير والناس يتفاوتون منهم من عنده جدة في القيام الصلاة منهم من عنده وجيزة في الصيام والقراءة منهم من عنده نشاط - [00:19:56](#)

في قضاء حوائج الناس والسعى فيها فهذا التمايزات انت ادرى يا رعاك الله بنفسك وبنفسك فما كانت فيه نفسك لها فيها شرة فاستعن بالله لا توفر منهم من يفتح عليه في باب الذكر - [00:20:21](#)

ما لا يفتح عليه في غيره اذا انظر ما انت مقدم عليه فاجتهد ذكرنا ماذا اصلين الاول وشو ها الفرائض والواجبات والثاني ها النوافل وفي ضمن ذلك الانتهاء عن المحرمات وتضييع هذه الواجبات - [00:20:42](#)

والفرائض فان هذه تحتاج الى مواجهة لا سيما من بلي بها العشر فرصة بالتوبة والاوبة وفرصة للتعامل مع الله جل وعلا فيما اعتدته في نفسك خصوصا في خلواتك من الذنوب - [00:21:08](#)

بينك وبين الله نية وبينك وبين الله خبيئة هذه فرصة اترك ما الفتنه من المعصية طاعة لربك الاصل الثالث ان العشر فيه عبادات خصت به مخصوصة به وهي متنوعة فمن اصلها الحج والعمرة لمن لم يحج - [00:21:32](#)

او سيفتح ويعتمر نفلا ولهذا افضل انساك الحج التمتع بعمره يتمتع بها الى الحج فيطوف بعمرته ويسعى لها ثم يقصر من عموم رأسه المكينة على رقم ثلاثة اربعة اثنين - [00:22:02](#)

او بالمشط مع المقص فيعم رأسه ثم يتحلل ويحرم يوم الثامن يوم التروية بحجه وهذا هو افضل الانساك وهو النسك الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة - [00:22:23](#)

قد كثر رغبة الاخوان في الحج وسنجعل له ان شاء الله ثلاث مجالس على هيئة قصته عليه الصلاة والسلام من خروجه من المدينة الى رجوعه اليها في اداء النسك ان شاء الله - [00:22:50](#)

من العمل الصالح المخصوص في العشر ما جاء في حديث ابن عباس في رواياته عند بعض اهل السنن وعند الامام احمد وغيره قال فيه رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [00:23:13](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله افضل من هذه العشر فاكتروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وهذا التهليل والتكبير والتحميد شعار في هذه العشر متى يبدأ ومتى ينتهي؟ يبدأ من رؤية هلال ذي الحجة - [00:23:32](#)

وقد وجهت المحكمة العليا بالتحري متى الليلة القابلة بعد غروب الشمس يوم غد الاحد الرؤية الهلال فثبت برؤية الهلال دخول ذي الحجة فالليل تابع لليوم فيبدأ فيه بالتكبير. الله اكبر - [00:24:00](#)

الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد تكبيرا مطلقا لا يتحدث او مكان او صفة في بيته في سوقه في مسجده بس ما هو بيشغل المصلين والقارئين - [00:24:24](#)

نعم بغض الناس الفقه ظعيف والعقل اضعف من كان منشغلها بعبادة لا تشغله في داخل في مشيك الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. في عملك - [00:24:52](#)

في سيارتك وانتبه لا تكن من يذكر الله اذا رأى الناس ويغفل وينسى اذا غاب عن الناس هذا باب خفي من ابواب الشيطان ليصرف العمل لمراعاة الناس طلبا لمدحهم او ابقاء لمذمته - [00:25:10](#)

ويستمر الذكر مطلقا الى غروب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة هذا الذكر للتکبير المطلق وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:25:37](#)

انهما كانوا في العشر يخرجان الى السوق فيکبران واقع الحال ما هو بقصد انه يکبران في السوق لا يخرجان الى السوق فيکبران

انشغلهم بهذه العبادة فيكبر اهل السوق بتكبيرهما اي تأسيا بهما - 00:25:57

لا ان ذلك تكبيرا جماعيا كما ظنه من ظنه. لم يأتي في شرعنا لا تكبير جماعي ولا تلبية جماعية ولا ذكر جماعي مع وجود سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:20

فان وجد سبب ذلك ولم يفعله والقاعدة ان كل شيء وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله ففعله محدث منه التكبير والتلبية الجماعية وجد سببها واكثراهم لا يعرفها - 00:26:38

ولم يشرعها لهم ولم يفعلها معهم ولم يحثهم عليها عليه الصلاة والسلام بداخل هذا التكبير المطلق الذي تختص به العشر بداخله التكبير المقيد وقبل ذلك هل التكبير خاص بالعشرها - 00:26:56

خاص بليلة العيد عيدي الفطر الى انقضاء الصلاة اما العشر فلفضلها طال من دخول عيال من دخول ذي الحجة برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة ثلاثة يومنا الى نهاية ايام التشريق. وهذا دليل على ان ايام التشريق ملحقة بالعشر - 00:27:20

وسيأتي لها مزيد بيان ان شاء الله يبدأ التكبير مقيدا. كما جاء ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما وغيرهما من فجر يوم عرفة لغير الحجاج - 00:27:43

ويوم عرفة متى التاسع من اين؟ من ذي القعدة التاسع من المحرم التاسع من المحرم من التاسع من ذي الحجة من صلاة الفجر من صلاة الفجر اذا انتهى منها شرع له ان يأتي بالذكر - 00:28:03

التكبيرات سواء مع اذكار ادب الصلوات او قبلها او بعدها. الامر فيه سعة ولا يكون ذلك مدعاة للتنازع الامر فيه سعة واما غير الحاج فيبدأ من صلاة الظهر يوم النحر فان كان رمي بليل من ممن اذن له - 00:28:34

ان كان للحج الحاج يبدأ من ظهر يوم النحر وان كان ممن اذن له بالرمي ليلا من الفجر اذا تحلل لانه ينتهي من عبادة التلبية الى ها الى التكبير من ذكر الى ذكر - 00:29:03

ويكون عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق ومما جاء عن السلف بل وعن النبي عليه الصلاة والسلام في صيغ التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثة وجاء بالتنمية الله اكبر الله اكبر - 00:29:21

لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد جاء فيه هذا وهذا وجاء الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا الله الا الله ويستحب فيه ان يرفع الرجال اصواتهم - 00:29:42

اظهارا لتوحيد الله وتكبيره وان تسر المرأة بقدر ما تسمع نفسها او منع او منجم او من بجانبها وهذا كما في التكبير كذلك في التلبية ويستحب للرجال ان يرفعوا اصواتهم بها - 00:30:02

والمرأة تخفت بقدر ما تسمع نفسها ومن بجوارها ولهذا جاء في الحديث ما لبى ملي وكمبر فبلغ مدى صوته الا شهد له شهد له عند الله جل وعلا والى عهد ليس بالبعيد - 00:30:22

كان عوام المسلمين وشيوخهم يلهجون في العشر بالتكبير في طرقائهم في بيوتهم في مساجدهم في اسواقهم رافعين بذلك اصواتا ويتأسى بهم الغافل ويذكر بهم الله هي والآن صار هذا نادرا وغريبا وشينا مستغربا - 00:30:41

لو سمع زمان كأهله واهله كما ترى ومن خصوصيات العمل الصالح في العشر ما يتعلق بالاضحية ولهذا من احكامها انه من دخول العشر واراد المضحى ان يضحي فيمسك عن ثلاثة - 00:31:07

عن شعره وعن ظفره وعن بشره وقد روى مسلم في الصحيح من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه - 00:31:30

فاما اهل هلال ذي الحجة فليمسك عن شعره وعن بشره حتى يضحي وفي السنن في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر - 00:31:49

ودخلوها باحد امرتين ما هما هما رؤية هلال رجب ها الى ذي الحجة طيب والثاني اتمام ذي القعدة ثلاثة يومنا ان لم يرى الهلال ما لنا الا الحالتين طيب الحسابه قالوا يمكن يصير يوم كذا نقول ما نقول عالحسابه - 00:32:10

حتى نرى الهلال فان لم نر نكمel ذي القعدة ثلاثة يومنا هذا هو اصل الشرع في الاشهر التي رتبت عليها ثلاثة انواع من العبادات من الفرائض وش هي الثلاثة؟ ها يا سعيد ابن سعد - 00:32:36

اوه سؤال مخصوص والله من واحد واحد نبي نخصه بالسؤال ذا يا كالذيب جاك ولديه اي نعم ها يا ابو سعد ثلاث فرائض مناطة بالاشهر الصيام رمضان والحج والزكاة - 00:32:56

ان الزكاة واجبة بالاشهر ايس الشهري الميلادي ولا الاشهر الهجرية الهجرية. يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيit للناس والحج طيب اذا دخل العشر واراد المضحى ان يضحى فليمسك عن شعره - 00:33:22

وعن وعن بشره اي بشرته فلا يأخذ منها شيئا وهذا الحكم خاص بالمضحى وحده لا من يضحى عنهم من اهله وولده ووالديه خاص بالمضحى والعوام هوم اشغلونا قال والله انا بسافر وبروح وب وكل اخوي - 00:33:44

وعمي وابن عمي وصديقي يذبح عن يبي هو اللي يمسك عنه هذا من الحيل حيلبني اسرائيل التي توارثها نعم هل الوكيل هو المضحى ولا انت المضحى ها انت المضحى - 00:34:11

كثير خيره الوكيل يتبع عنك يتوكسخ ثيابه في حر القوايل ويدبح ويشرف انت اللي تمسك ليس وكيلك الذي يمسك وهذا من افراد ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن - 00:34:28

لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة تقليد النصارى واليهود حتى في التحايل والحيل وهذا الحكم مستمر حتى يذبح الاضحية فان ذبحها يوم النحر او الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر مناط به - 00:34:50

ولا يعارض ذلك ما يكون في حق الحاج الذي يريد ان يضحى عند اهله فانه مأذون له ان يأخذ من شعرى رأسه عمرته ومأذون له من في الحلاقة في يوم حجه - 00:35:14

اما الشعور الاخر فلا ولها الشعور ثلاثة انواع في حكمها فشعر مأمورين ان مأمورون ان تأخذ منه وهو شعر الشارب في حق الرجال والعانة والابطين والسننة ان يأخذ منها في كل اسبوع - 00:35:34

وحده في اربعين ليلة كما روى مسلم في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهم كم ان يأخذوا من شعورهم اربعين - 00:35:59

يوم هذا الشعر المأمور بالأخذ منه نوع ثانى شعر نهينا عن الاخذ منه للرجال شعر اللحية فحرام ان تأخذ منه لا في عشر ولا في غيرها وشعر الحاجبين للجميع واسفل ما اشغل الناس - 00:36:14

والنساء وما كسب المشاغل الحاجبان لعبا وعبا بهما وعينك تشوف واذنك تسمع والتعب على مخباتك انت ايها الرجل ودك تقول لا انك تعبي عليهم ابغير شكلي من هون لتغيرين شكلتس الرجل اللي تجذبين وتعقبين ما هو برجلس للحريم - 00:36:40

الرجل تبع ولهاذا يرد الشر فان لم يكن له ناصح ومنكر درج وانتشر فشعر الحاجبين شعر اللحية للرجال لا يصح الاخذ منها شعر رأس المرأة لا يجوز حلقه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق في النسك - 00:37:08

ومن تشوف الشريعة لاضفاء شعرها اذن لها بان تأخذ منه قدر ايش قدر الانملة لانها متشفوفة الى زينة شعر رأسها في زمن تشبه فيه نساؤنا الفاجرات والكافرات والماجيئات وبذلنا الاموال الطائلات لاجل هذا التشبه - 00:37:38

وثمة شعر محروم على الرجال اخذه وهو ما ينبت على سواعدهم سيقانهم وصدورهم لان الاخذ منه تشبه بمن بالنساء وتخنث وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخنثين ممن من الرجال - 00:38:04

والمسترجلات ممن؟ من النساء لعن المتخنثين من الرجال بالنساء ومتشبهات من النساء بالرجال النوع الثالث شعر مسكون عنه كشعار الساعدين واليدين والصدر وما ما ينشأ على الوجه بخلاف الحاجبين النساء مسكون عنه - 00:38:28

فلها ان تأخذ منه ولهاذا لو نبت للمرأة شعر في ذقنتها وفي شاربها او في خدها جاز لها ان تأخذ منه والظفر معلوم لا تأخذ منه لا المقاراظ ولا باستانك - 00:38:57

والبشرة وهو ما يبس من جلدك في اعقابك وفي اطراف انانملك وفي شفتوك لا تأخذ منها وما يسمى عند النساء وعند من تشبه بهم

من الرجال بالتقشير لا يصح لمن اراد ان يضحي - 00:39:15

وهو الاخذ الطبقة العليا من الجلد تجملها وتزيينا لا يصح لمن اراد ان يضحي ومن حكم ذلك والله اعلم ان يشابه المسلمين في الافق المضحون يشابهون اخوانهم الحجاج والعمار في نوع احرام - 00:39:38

محظورة الاحرام تسعه بالحج والعمره وفي النسك وهي نسيبة الاضحية تشابههم في الشعر والظفر والبشرة فلا تأخذ منها شيئا والنهي يدل على التحرير في ظاهر الحديث الذي لم يأتي له صارف منه - 00:40:01

سيأتيكم من يقول هذا مكروه او هذا مباح اذا قال النبي قولا فلما قول لاحد بعده وهو القائل صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر وارد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره - 00:40:22

ولا من ظفره ولا من بشره شيئا الاضحية عبادة مخصوصة في يوم النحر و ايام التشريق بعده ما تقرب الى الله عز وجل بشيء في يوم في يوم العيد افضل من اهراق دم - 00:40:38

وكما العمل الصالح في العشر محبوب ما تقرب الى الله في يوم النحر بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان بمنزلة قبل ان تبلغ قطرته الارض - 00:40:56

وهذا في الاضحى وفي ايام وفي الهدايا هدايا الحجاج هدي التمتع والقرآن الله جل وعلا لن ينال منك لحمها وشحمة ودمها وانما يناله منك تقوى في تعظيم الله بالذبح على اسمه تقربا له - 00:41:11

وفي اية الحج لينا الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم فلا تبخلا بما تبذله في اضحيةك وهديك الشحم واللحم والعظم لك ولا هلك والله من منك تقوى ومن العجائب والعجبات جمة - 00:41:35

قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول من عجائب الزمان ان تجد الواحد يهتم لكرائمه يذبح لهم اكراما الشاة والشاتين ويحذر لهم القعدان - 00:42:00

ولا يمل ولا يكل و اذا جاءت الاضحية والهدي دوره مخارج حتى صارت المخارج عنده والمخارج الدائرية ليه بهذا المعنى الذي نعيده ونبديه هل العمل لله حقا متحضا او لاجلي بيض الله وسود الله - 00:42:27

والعجب ان هذه متعددة حتى في اركان الاسلام من هؤلاء من يشغلون المشايخ هل علي زكاة في ابلي وانا اطعمها وفي غنمى وانا اكدر عليها ولم يسألهم عن كرائم اضيافه على مدار السنة - 00:42:51

وما يذبحه لاظيافه اطعاف ما يجب عليه في زكاته وقد تأملتها فهناك من يجب عليه في ابله ثنية او اربع شياه وما يذبحه كرائم لاظيافي على مدى السنة بكميات ذبيحة - 00:43:11

اين هذا ام من هذا الشيطان يعظم هذا في عينه ويصغر ويحرق ذلك في قلبه لا تبخلا و كان من العوام الصلحاء من ينظر الى اضحيته في اسمها واغلاها ثمنا لا يبالي - 00:43:34

لانه يبذلها لمن لله طوعية وقربة له قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ومن الكسل من يأنف ان يخرج - 00:43:53

يشتري اضحيته وجلبها ذبيحة يمكن ما يعرف يذبح بعد وسلخها ما يتسرع به يقول ارسلها الى بلد فلان وهو وغيره لانهم احوج هذا من حبائل الشيطان ليخلية واهله عن هذه الشعيرة - 00:44:16

نعم اقم الشعير فيك وفي بلدك واهلك وولدك ودك الله يقويك ارف ارسل الف اضحية التعب على مخباتك اما تجعلها مقابل اظهار الشعيرة فهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:41

وتذكرون انتم كيف كان فرحكم بالاضحي واهتمامكم له وطريقكم له مما خف الان عند اهليكم واولادكم مع ان الزمان هذا انت اوجد واغنى واكثر يسروا من ذلك الزمان ولا لا يا اخواني - 00:45:00

والاضحية حكمها سنة مؤكدة في قول عامة اهل العلم في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة يجب الاضحية في حالتين الاولى في النذر فاذا نذر الناذر لله علي اضحية وجبت هذه الاضحية عليه بنذرها - 00:45:23

الحالة الثانية ان تكون وصايا لابنه واجداده فيجب عليه ان ينفذ هذه الوصية اذا كان ثمة غلة ودر يدر على وصاياه لان الله جل وعلا يقول في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه - [00:45:46](#)

فاما ائمه على الذين يبدلونه ان نفذت الغلة ما عندنا الثالث والسبيل والوصية نفذت انفاذك لها سنة تؤجر عليها وتناب انت واجدادك واباؤك بها سنة فان لم يوصي اباؤك وامهاتك ان لم يوصوا بالاضحية - [00:46:09](#)

هل يشرع ان تضحي عنهم اضحية مستقلة يسمى الناس ببريرة يمر بها اباه وامه وجده وجده الصحيح انه لا يشرع ذلك بل تضمنها مع اضحيتك بمعنى تضحي اضحية واحدة تنوى بها عنك وعن والديك - [00:46:40](#)

وعن اهل بيتك بالغين ما بلقوها هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ابو نوح عليه الصلاة والسلام ضحى عن خديجة ها ضحى عن بناته الثالث اللاتي متن قبله وهن زينب ورقية وام كلثوم - [00:47:03](#)

ضحى عن عمه حمزة ها لم يضحي عنهم وهو ابر الناس بهم صلى الله عليه وسلم وانما ضحى بكبشين اقرنين موجوئين املحين وقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك - [00:47:25](#)

اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد و قال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد اللهم صلى وسلم عليه ومع غلاء الغنم - [00:47:49](#)

سيزداد سعرها في العيد وسع الله لك الاضحية والهدي جعلها الله في بهيمة الانعام ما يهتم به مذوب الغنم والابل والبط ها الوز بين الانعام ثلاثة الابل والبقر والغنم - [00:48:09](#)

في ثلاثة عند الاجمال وستة عند التفصيل شلون ستة عند التفصيل؟ الغنم نوعان الماعز وفي الغنم لابد في الهدي والاضحية ان تكون غنيا ما لها سنة الا ما رخصه النبي في - [00:48:40](#)

في الظأن ان تضحي منها الجذع ما لها ستة اشهر البقر نوعان البقرة المعروفة والبقرة النهرية الجواميس ولا يضحي منها المضحي الا ما له سنتان. ثنيا تسمى مسنة والابل نوعان - [00:49:06](#)

عربية ذات سنة من واحد والابل الاعجمية البخت ذات ايش والذي يضحي منها خمس سنين فني ما افني منها فان عجزت عن الغنم جعل الله ذاك ممدوح ممدودة في البقر وفي الابل - [00:49:28](#)

باقامة الشعيرة ولا يضحي الوز وذا الغزال وذا الخيل وذا الدجاج ولا البط ولا النعام تضحي. نعم يجوز اكلها لكن لا تضحي يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:49:51](#)

وهذا باجماع المسلمين حتى صرنا نسمع عجبا في زمان العجائب يضحي بالبط والوز وبالارنب بالدجاج والديك الرومي والديك اللي ما هو برومي والدجاج الفيومي والدجاج اللي ما هو بفيومي ولكن هذا الجهل - [00:50:12](#)

لا حد له في في ترديته اهله الله صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الله اعنا على ذكرك - [00:50:36](#)

وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك اللهم اجعلنا من المسابقين والمسارعين الى مرضاتك المتباعدين المجافين اسباب سخطك ومقتك وعقوباتك اللهم بلغنا الازمان الفاضلة واعنا فيها على مرضاتك. ولا تجعلنا فيها من المحروميين ولا من الخاسرين يا رب العالمين. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:50:52](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وضارينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الاخوان شارهين علينا نشرحهم ولا ما نشرحهم - [00:51:17](#)

يقول انا ان ثلاثة اسئلة شوي خليها اربعة او خامسهم كلهم طيب خليها خمسة. لا يجوع الذيب ولا الغنم هذا الاول ان كان المسجد فيه المصلى يقول فيه بعض الناس يرفع صوته بالتكبير - [00:51:40](#)

المسجد في العشر ان كان المسجد فيه مصل وقارئ فيشار اليه ان اخفض صوتك وان كان كبيرا في سنه لو تشور عليه يجib اخر ما عنده ادرا الشر الاعظم الصبر عليه - [00:52:12](#)

وان كان هو ما هو بش كبير في السن معاندي نفسه بطرف خشمته. وش تبي تسوي به تهاوش انت واياه ها ولهذا قاعدة يا اخواني  
وهي ماذا ان المفاسد تدرى - 00:52:32

اصبر وخر عنه ان كان هو من ينور واله للهوشت والهويش بهذه الطريقة ايه لا هو الشيطان يقول له تذكر هم يدخل شيء من دخل  
وهو ما يدري ايه بس ما ازعجوا المصلين ابن عمر وابو هريرة - 00:52:47

حنا ما نتناقش الحين ترانا نبين حكم والله اعلم نعم لو جعل العقيقة في العشر نعم دخلت في جنس العمل الصالح اما ان تكون  
الحقيقة ينويها عقيقة واطحة فلا العقيقة لا لا ترتبط بالعشر - 00:53:11

لكن قد توافق التوافق العقيقة العقيقة اما يؤخرها للعشر لا تؤخر العقيقة للعشر في الزمن الفاضل سم ايه يسأل اخونا يقول ان ان  
الشباب والصغر لا يجدون لذة للاضحية - 00:53:46

وفي الاكل منها في اقامة الشعيرة لانه لم يعود الملامة على رب الاسرة وعلى المضحى واما كونهم لا يكون منها لانهم شباب امنعه من  
الليل ان الحلاو والفسفاش والبطاطس شف كيف اذا قدمت واتسده والحميسة نفسوكم فيها - 00:54:21

ولهذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه في يوم النحر لا يأكل قبل اضحيته اول ما يأكل اضحيته لهذا يعجل في صلاة العيد يوم  
النحر وفي يوم الفطر لا يؤخرها - 00:54:47

ويطعم تمرات قبل خروجه الى صلاة العيد صلى الله عليه وسلم ومن الطرائق التي كان يسلكها معنا اهلا كل يشغله في شيء انت يا  
فلان مسؤول عن الصحون والسكاكين وانت مسؤول عن شبة النار - 00:55:03

ليت شب النار شبة النار نصف الجمالة والنصف الاخر ما تهياً من الزادي الحميسة ولن يكون طعامهم من هذه اهلاضية شوايا الكبد  
وغيرها وفلان مسؤول عن الحسحسةبني يذهبوا وتحسسو من يوسف - 00:55:26

وهذا مسؤول عن الكرشة وتنظيفها حتى يكون لهم اهتمام بهذه الشعيرة لكن الكسل ولا يهون الخدم علمونا التنبيلة والكسيل والله اعلم.  
نعم كيف اي نعم يسأل اخونا عن هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر انه اذا رفع الانسان صلاة من صلاته من ركوعه في صلاته -  
00:55:55

قلد غيره ربنا ولد الحمد يرفع يديه كانه يدعو وهذه من البدع المستوردة لم يشرع لك بعد الرفع من الركوع الا ان ترفع يديك حيال  
منكبيك او حيال اذنيك. ثم تضع اليمنى على اليسرى - 00:56:29

لما يرفعها هكذا او هكذا فهذه من البدع المحدثة هذا الرابع الخامس نايف مصيرك ايه ايه الاطوفة في الحج الاطوفة خمسة  
انواع اطوفة طواف القدوم وهذا سنة للقارن والمفرد - 00:56:47

وطواف العمرة وهذا ركن كم هذى اثنان وطواف الافاضة وهذا ركن في الحج وطواف الوداع وهذا واجب في الحج على غير اهل  
مكة وعلى غير الحيض والنفساء وطواف نذر هذا واجب - 00:57:19

يضاف اليه السبع السادس وهو طواف نافلة من حج واراد ان يؤخر طواف الافاضة حتى يفرغ من اعمال الحج. لا بد ينتبه انهم بعد  
ما بعد حل التحلل الكامل فلا يقربها له - 00:57:40

لانه ما زال متلبسا بالنسك لم يحل التحلل الكامل فان اخر طواف الافاضة اخر شيء يفرغ من رمي الجمار يطوف طوافا ينويه افاضة  
فقط ما يشرك افاضة ووداع ينويه افاضة فقط - 00:57:59

ثم يطوف في هذا الطواف بهذه النية ويسعى سعي الحج ان لم يكن قد سعاه ويغادر وصدق عليه والحالة هذه انه جعل اخر عهده  
بالبيت الطواف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:19

وعلى الله واصحابه - 00:58:38